

## حين تسامح أنت الرابع - فوائد التسامح



✓ التسامح هو التماس العذر للمخطئ و عدم ردّ الإساءة بالإساءة.

✓ التسامح هو إعانة المخطئ على تصحيح خطئه والنّهوض من كبوته.

✓ التسامح هو خلق عظيم و ميزة فريدة جدًا لا توجد عند الجميع.

✓ المتسامح هو شخص نقيّ ذو أخلاق عالية ونفس صافية نقية من شوائب الكره و الحقد وجميع الأدران.

✓ التسامح نعمة عظيمة من ربنا و من وجد في نفسه شيئاً منها عليه أن يقوّيها و يحمد الله أن خلّقه مُتسامحاً فمن نعمة الخالق على العبد أن جعل التسامح سبب في دخول الجنة.

قال تعالى: " فمن عفا وأصلح فأجره على الله ". سورة الشورى الآية 40 .

✓ من صفات رسونا الكريم محمد صلى الله عليه و سلم أنّه كان متسامحاً حتى مع أعدائه ممّا جعل الكثير منهم يدخلون في الإسلام و يصبحون من صحابة الرسول و أحبائه بعد أن عفا عنهم و سامحهم. إذا فالتسامح هو صفة من صفات خير البشر الذي هو قدوتنا في هذه الحياة.

الشخص المتسامح محبوب من الله و محبوب من الناس .

✓ في العفو و التسامح رحمة بالمسيء و إشاعة للمحبّة و التآخي ، و تقدير لجانب ضعفه البشري، و امتثال لأمر الله، و طلب لعفوه و غفرانه.

✓ في التسامح و العفو توثيق لرابط الأخوة و الصداقة التي تتعرّض إلى الانفصام بسبب إساءة بعضهم إلى بعض، و جناية بعضهم على بعض.

✓ العفو و الصّفح عن الآخرين سبب لنيل مرضات الله سبحانه و تعالى

✓ العفو و الصّفح سبب للتقوى قال تعالى: " وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ " البقرة من الآية: 237.

✓ العفو و الصّفح من صفات المتّقين، قال تعالى: وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ [آل عمران: 133-134].

✓ من يعفو و يسامح و يصفح عن الناس يشعر بالرّاحة النفسية لأنّه يتخلّص من الغضب و الأنانيّة و التّفكير في الانتقام ففي العفو و الصّفح طمأنينة، و سكينه، و شرف للنّفس.

✓ المسامح يكون عزيزاً قوياً لأنّه بالعفو تُنال العِزّة، و بالعفو تكتسب الرّفعة و المحبّة عند الله و عند الناس .

✓ قال صلى الله عليه وسلم: " وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا... " رواه مسلم:

العفو و الصّفح سبيل إلى الألفة و المودّة بين أفراد المجتمع.

S  
a  
h  
w  
a  
h  
n  
e  
t

عجبت لأخوة تنحوها جهالة سامة!!  
وعجبت لأخوة في الله تنهار بسبب سوء تفاهم!!  
وعجبت لماذا يبخل الأخ بقليل من التسامح!!  
وقد عاش مع أخيه ساعات مليئة بالحب والاخلاص!!



madrassati.com



فَأَصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلُ

الجزء (85)

